

في مكتبي

تقول : حبك دنيا لست أدركها
إذن بحد النوى أهلكتي تيهها
ضيعت عمري في شوق أكابده
وأنت تلهو بأوراقى وترميها
لا تترك الشمس إن الشمس ساطعة
فيها من الدمع والأشواق ما فيها
تقول للدهر لا تمسك بناصيتي
فإن في الأرض آمالا أراعيها
إني نزلت بلاد الحب عاشقة
فأرحم ضلوعي التي أوشكت تفنيها
أرحم شبابيا وأحلاما منمقة
وأحفظ عهدا على النجمات أملها
تبيت ليالك عندي غير مكترث
طيفا تتاجيه أشواق أقاسيها
وأقطع الليل في سهد وفي كلف
للليل أبسط أفكاري وأطويها
كأنني في ذرا الأشواق ملحمة
أو أنني شمعة جاءت لياليها
كفأك هجرا أما تنفك تتركني
وحدي بدائرة اللقيا أزيها
إني سكبت حياتي غير شاعرة
وأنت يا شاعري أنكرتني فيها